

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني أو اصلاً ترَوَّحَتْ من عندها أم قاطِعاً ؟ وقال الزمخشري : أي على أي حالٍ أم مره ؛ نَجَّحُ أم خَيْبَةٌ ؟ والصَّرْعُ بالكسْرِ : قُوَّةُ الحَبْلِ ويُروى بالضادِ المُعْجَمَةِ أيضاً ج : صُرُوعٌ وصُرُوعٌ وبه فُسِّرَ قولُ لبيدِ السابق . الصَّرْعُ : المِصْرَعُ يقال : هما صِرْعَانِ أي مُصْطَرَعَانِ . وقد اصْطَرَعَا : عالَجَا أيَّهما يَصْرَعُ صاحِبَهُ ؟ وأبو قيس بن صرّاعٍ كشَّادٍ : رجلٌ من بني عجلٍ نقله الليثُ . قال : والمِصْرَعَانِ من الأبوابِ والشَّعْرِ : ما كانت قافيتانِ في بيتٍ . وبابانِ مَنْصُوبانِ يَنْصُضَمَانِ جميعاً مَدَّخَلَهُمَا في الوَسْطِ منهما فيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرْتَبِّبٍ ففي التهذيب : المِصْرَعَانِ : بابا القصيدة بمنزلةِ مِصْرَاعِيٍّ بابِ البيتِ قال : واشتقاقُهُما من الصَّرْعَيْنِ وهما طَرَفَا النهارِ . وصرَّعَ الشَّعْرَ والبَابَ تَصْرِيْعاً : جَعَلَهُ ذَا مِصْرَاعَيْنِ وهما مِصْرَعَانِ وهو في الشَّعْرِ مَجَازٌ وتَصْرِيْعُ الشَّعْرِ هو : تَقْفِيَةٌ المِصْرَعِ الأوَّلِ مَأْخُوضٌ من مِصْرَاعِ البَابِ . وقيل : تَصْرِيْعُ البيتِ من الشَّعْرِ : جَعَلُ عَرُوضِهِ كَصَرْعِهِ كَمَا نَدَعَهُ يقال صرَّعَ البَابَ إذا جَعَلَ له مِصْرَاعَيْنِ صرَّعَ فلاناً : صرَّعَهُ شديداً يقال : مَرَّرْتُ بِقَتْلِي مُصْرَعَيْنِ : شُدِّدَ لِكثْرَةِ كَمَا في الصحاح . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : المِصْرَاعَةُ والصَّرْعُ : مُعَالَجَةُ القِرْنَيْنِ أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صاحِبَهُ ورجلٌ صرَّاعٌ وصرَّيعٌ - كشَّادٍ وأميرٍ - بيِّن الصَّرْعِ : شديداً الصَّرْعُ وإن لم يكن مَعْرُوفاً بذلك . وقومٌ صُرْعَةٌ : يَصْرَعُونَ مَنْ صَارَعُوا كما يقال : رجلٌ صُرْعَةٌ نقله الأزهريُّ وقد تَصَارَعُوا . والصَّرْعُ : المَجْنُونُ وقال ابنُ القَطَّاعِ : صُرْعَ الإنسانُ صرَّعاً : جُنٌّ . والمَنْدِيَّةُ تَصْرَعُ الحَيَّوانَ على المَثَلِ وكذا قَوْلُهُمْ : باتَ صرَّيعَ الكَأْسِ . وصرَّيعُ الغَوَانِي : شاعرٌ اسمُهُ مُسْلِمُ بنُ الوليدِ نقله الصَّاغَانِي . ويقال : للأمرِ صرَّعَانِ أي طَرَفَانِ . والمِصْرَعُ كَمَنْبَرٍ : لغةٌ في مِصْرَاعِ البَابِ قال رؤبة : . " إذ حالَ دُونِي مِصْرَعُ البَابِ المِصْكُ " وَمِصْرَاعُ القَوْمِ : حَيْثُ قُتِلُوا . وغُصْنُ صرَّيعٍ : مُتَّهَدِّلٌ ساقِطٌ إلى الأرضِ . وصرَّعَ الشَّجَرَ : قُطِعَ وطُرحَ . ورأيتُ شَجَرَهم مُصْرَعَاتٍ وصرَّعِيٍّ أي مُقَطَّعَاتٍ . ونباتٌ صرَّيعٌ : لما نَدِيَتْ على وَجْهِه الأرضُ غيرَ قائمٍ وكلُّ ذلك مَجَازٌ . وقولُ لبيدٍ - رضيَ الله عنه - : . مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ اليَرَاعِ يُظَلُّهَا ... منها مِصْرَعٌ غَابَةٌ وقِيَامُهَا قِيلَ :

المَصَارِعُ : جَمْعُ مَصْرُوعٍ مِنَ الْقَضْبِ يَقُولُ : مِنْهَا مَصْرُوعٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ
وَالْقِيَّاسُ مَصَارِعٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَرَوَاهُ الصَّانِعَانِيُّ : مِنْهَا مَصْرُوعٌ غَابِةٌ .
وَقَالَ : الْمَصْرُوعُ : مَا سَقَطَ مِنْهَا لَطْوُلِيهِ وَقِيَامُهَا : مَا لَمْ يَسْقُطْ . وَذَكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَع - عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ - قَالَ : تَصْرُوعَ الرَّجُلِ
لصاحبه وَتَصْرُوعَ : إِذَا ذَلَّ - وَاسْتَخَذَى وَنَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمَلَةِ .
هَكَذَا وَقَالَ الزُّمَّخْشَرِيُّ : تَصْرُوعَ فُلَانٍ لِفُلَانٍ : تَوَاضَعَ لَهُ وَمَا زِلْتُ أَتَصْرُوعَ
لَهُ وَإِلَيْهِ حَتَّى أَجَابَنِي وَهُوَ مَجَازٌ .

صرع .

الصَّرْقَعَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْفَرْقَعَةُ يُقَالُ : سَمِعْتُ
لِرَجُلِهِ صَرْقَعَةً وَفَرْقَعَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صِرْقَاعَةٌ
الْمِقْلَاعَةُ بِالْكَسْرِ : طَرَفُهَا الَّذِي يُصَوِّتُ نَقْلَهُ الصَّانِعَانِيُّ .
صطع .

المِصْطَاعُ كَمِنْبَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ
لَهُ : هُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْفَصِيحُ كَالْمِصْقَعِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً هَكَذَا . وَفِي
اللِّسَانِ - فِي تَرْكِيْبِ سَطَع - وَقَالُوا : صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ أَيْ دَلَّوْهَا مَعَ الطَّاءِ كَمَا
أَيْدَلَّوْهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَاعُودِ بِمَنْزِلَتِهَا .

صعصع